العدد ٥

السلام عليك يا أبا

الأحرار

إصدار
اسبوعي
حسيني

يصدر عن الروضة الحسينية المطهرة

الخميس ٥ ذي القعدة ١٤٢٦ الموافق ٨ كانون الأول ٢٠٠٥

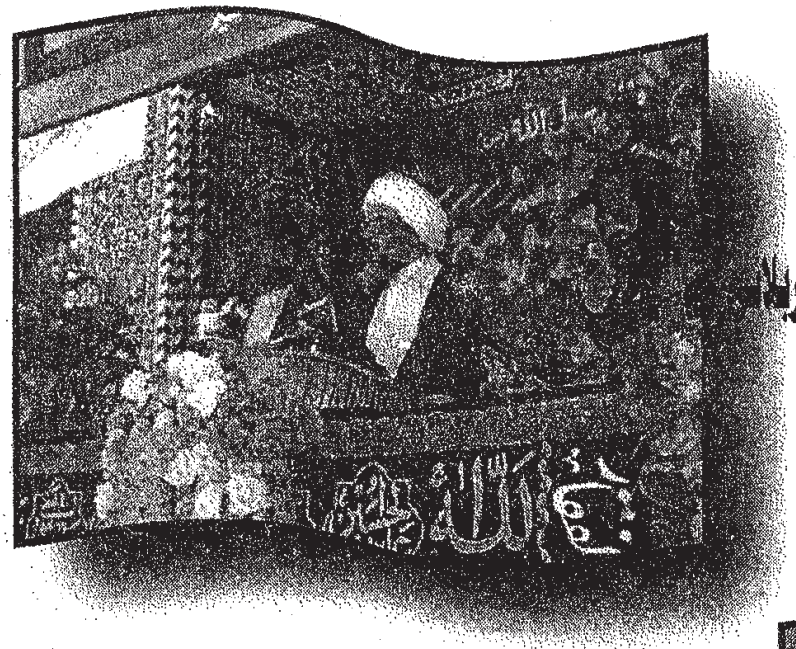

خطبة صلاة الجمعة
من الصحن الحسيني المطهر
بإمامة سماحة الشيخ عبد الهدي الكربلا
ليوم ٢٩ شوال ١٤٢٦
الموافق ٢ كانون الأول ٢٠٠٥م

ضيوف الروضة الحسينية المطهرة

كي لا نأتي بيزيد جديد

التحرير

بالأمس تسنم سدة الحكم طاغ من طواغيت العصر، عاث بالأرض فسادا وإفسادا، شخصية عرفت بأبشع معاني الرذيلة والانحطاط، شخصية دونها التاريخ في سجل الحكام الفاسقين والطواغيت الجائرين والكفرة الظالمين، هذه الشخصية تمثلت بشخص معاوية عليه لعائن الله تعالى، الذي ما إن تسلم سلطة الحكم حتى أخذته العزة بنفسه فبطش بالناس بطشا وسفك دمائهم واستباح حرماتهم وهتك أعراضهم وشغلهم بحروب دموية حتى وصل به الحال إلى خروجه على إمام زمانه الإمام علي عليه السلام.

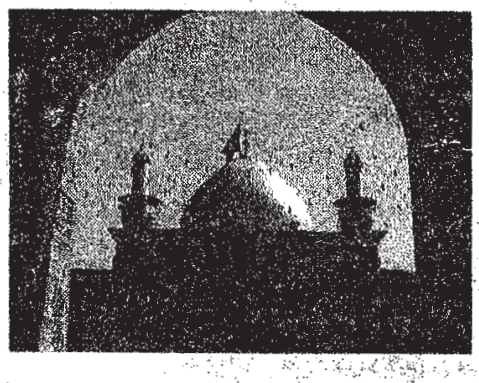

ومن الجدير بالذكر انه من العوامل التي ساعدت على تسلط هذه الشخصية وبطشها وتماديها وفسادها هو تواطؤ مجموعة من أصحاب الدنيا والمتملقين وذوي المصالح الشخصية وباعة الضمير ومن وهبوا ذممهم لطواغيت عصورهم، وهذا بدوره فتح الباب بمصراعيها إلى أن يخلف هذه الشخصية شخصية أخرى تميزت بأنها أكثر فسقا وفجورا ومجونا، تمثلت بالطاغية يزيد اللعين الذي تسلم السلطة فاستباح حرمة الكعبة الشريفة بيت الله الحرام وأراق دماء المسلمين وهتك أعراضهم وخرج على إمام زمانه الحسين عليه السلام بل وقتله في واقعة الطف الأليمة، وأخذ عياله أسارى إلى الشام ولم يبال بحرمتهم. وها نحن عندما نتصفح هذا التاريخ المظلم نجده يعيد نفسه فقد ابتلي العراق لأكثر من ثلاثة قرون ونصف بمعاوية عصره وهو الطاغية اللعين الذي قام بحملة تصفية لكل الوطنين والمخلصين والموالين لمذهب أهل البيت عليهم السلام، وادخل العراق في حروب الواحدة تلو الأخرى والذي بدوره خلف صرخة يُتم ولوعة ألم ونوح أحباب ودموعا محرقة في الجفون، هذه الحروب التي خلفت ارض العراق الذي كان ينعم بالنضرة والورد وحولته إلى مقابر لرفاة شبابنا وأطفالنا وشيوخنا ونسائنا وأمهاتنا الذين لم يتنعموا بلذة الحياة الكريمة لان ذنبهم الوحيد هو أنهم ولدوا في زمن طاغية جائر.

وبعد تلك المآسي الأليمة التي عانى منها العراق، أزيحت بحمد الله تعالى ولطفه ورفعت تلكم الغمة عن هذه الأمة وتحرر العراق من قيود الكبت والدكتاتورية والظلم وفتح له المجال ليرسم مستقبله الزاهر فحقق أول شيء فيه وهو ما أنجزه من انتصار عظيم في الانتخابات السابقة ثم التصويت على الدستور حتى وصلنا إلى ذروة النصر، والأيام القليلة القادمة ستكون المنعطف النهائي لصنع مستقبل العراق، فإما أن نتقاعس ونتواطأ ونقنع أنفسنا بحجج واهية كانعدام الأمن وإخفاقات الحكومة وغيرها التي هي في حقيقتها من صنائع المستعمرين والذين لا يريدون لهذا البلد الخير، الذين يحاولون أن يطفئوا بصيص الأمل لصنع مستقبل العراق، ولكن هيهات فان العراقيين واعون ومدركون لحجم المؤامرة التي يحيكها الأعداء ضدهم، وبأن التقاعس يعني إعطاء الفرصة للطرف الآخر بالوصول إلى سدة الحكم وبالتالي فسح المجال لعودة طاغوت وطاغية يحكم العراق من جديد، فلذلك علينا في هذا الوقت الحرج أن نترك عواطفنا ومصالحنا الشخصية خارجا ونستخدم عقولنا ونختار من يكون أمينا على مستقبل العراق والذي بحمد الله قد عرفتنا به التجربة والبرهان وقبلهما ثقة المرجعية الرشيدة.

ضيوف الروضة الحسينية المطهرة

الشيخ جلال الدين الصغير يلتقي ممثل المرجعية العليا في كربلاء المقدسة

تشرف سماحة الشيخ جلال الدين الصغير عضو الجمعية الوطنية العراقية مساء يوم الخميس ٢٨ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ١ كانون الاول ٢٠٠٥م بزيارة الروضة المقدسة لسيد الشهداء عليه السلام و استقبله السادة المسؤولون عن إدارتها وعلى رأسهم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عضو اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة، وقد أثنى سماحته على الجهود الخيرة المبذولة في خدمة الزوار الكرام في الروضة المقدسة من مشاريع جديدة وصيانة الموجود منها وجهود التثقيف والنشر التي تمارسها الجهات الثقافية والإعلامية في الروضة المقدسة وجهود حفظ أمن الزائرين وسبل تطويرها.

وزير النفط يثني على عملية تطوير العتبات المقدسة

التقى الدكتور السيد إبراهيم بحر العلوم وزير النفط أثناء تشرفه بزيارة الروضة الحسينية المطهرة صباح يوم السبت ٣٠ شوال الموافق ٣ كانون الأول بمسؤولي الإدارة فيها، وأبدى شكره وامتنانه للخدمات التي تقدمها العتبات المطهرة في مدينة كربلاء المقدسة كربلاء لعموم الزائرين، وأثنى على عملية التطوير الجارية فيها.

يذكر ان الدكتور بحر العلوم يتصدر إحدى القوائم المرشحة للانتخابات القادمة في ٢٠٠٥/١٢/١٥م.

وكيل وزير الكهرباء يتشرف بزيارة الروضة الحسينية المطهرة

تشرف الأستاذ رعد الحارس وكيل وزير الكهرباء بزيارة الروضة الحسينية المقدسة مساء يوم الخميس ٢٨ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ١ كانون الاول ٢٠٠٥م، حيث كان في استقباله السادة المسؤولين عن إدارتها، وقد التقى خلال الزيارة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية العليا في المدينة المقدسة، وتباحث السيد الوكيل مع السادة المسؤولين سبل النهوض بقطاع الكهرباء في المدينة والتشديد على عدم شمولها بنظام القطع المبرمج ليالي الجمع المباركة كونها تعج بالزائرين الكرام الذين يحتاجون إلى توفير أفضل الخدمات لهم.

عزائم الأبطال

للشيخ مهدي المصلي(*)

ليلةٌ أسهرت عيـــون الليالـــي ... لتُرينـــا عزائـــمَ الأبطـــال
وتُرينا الشموسَ تفتـــرسُ الليـ ... ـــلَ لتمحو عصرَ الليالي الطوال
وتُرينا التاريخَ أشـــرقَ فيـــه ... عقدُ نورٍ مرصّـــعٍ باللآلـــي
وتُرينا الإنســـانَ يسـمو على النجـ ... ـــمِ مناراً ورجلُهُ فـــي الرمـــال
وتُرينـــا الليلَ الذي يلـــد الفجـ ... ـــرَ فيهوي ظلامُـــهُ للـــزوال
فيها عصبةٌ تُسبـــحُ بالحـــمـ ... ـــدِ فتذكي شوامـــخَ الآمـــال
في دويٍّ كالنهـــرِ يملـــؤُهُ التسـ ... ـــبيحُ ينسابُ من رُبى شَـــلال
في جلالٍ كنسمةِ الفجرِ هبّـــت ... لتبُثَّ الحيـــاةَ فـــي الآصـــال
والحسينُ الشهيدُ يفتحُ بابـــاً ... في زوايا المسيرِ والترحـــال
إنما شخصيَ المرادُ فسيـــروا ... ودعوا ساحةَ القنا والنصـــال
فإذا بالقلوبِ تنطـــقُ إنّـــا ... بمواضي سيُوفِهم لأُبـــالـــي
إنما الموتُ يفتحُ البابَ للخـــلـ ... ـــدِ فتُمحى عظـــائمُ الأهـــوال
إنّنا نعشقُ الشهادةَ في الحـــقِّ ... وإن مُثّلـــتْ بألـــفِ مِثـــال
وسنبقى حولَ الحسيـــن سِياجـــاً ... من قلوبٍ لا من سيوفٍ صقـــال
فالقلـــوبُ الولهى أحدُّ من السيفِ ... وأقوى من الـــدروعِ الثقـــال
والفؤادُ المجـروحُ يعصـفُ كالاعـ ... ـــصارِ يمحو ثوابـــتَ الآجال
والجريـحُ المظلـومُ لا يَرهـبُ المـوتَ ... إذا ما دعاهُ داعـــي النّـــزال
إنّما المـــوتُ خطوةٌ لجنان الخلـ ... ـــدَ أو رشفةٌ مـــن السلســـال
حبّذا الموتُ في سبيلِكَ يـــا سِـ ... ـــبْطُ ويا حبّذا مروعُ القتـــال
ليس في المـــوتِ ما يُخيفُ إذا كا ... نَ سيُحيي ضمائـــرَ الأجيـــال
ليس في المـــوتِ ما يُخيفُ إذا كا ... نَ طريقاً إلى جَميـــل المـــآل
رايةٌ قلبُها الحسيـــنُ تَشـــقُّ ... الحشرَ شقاً إلى عظيـــمِ النّـــوال
وقلوبٌ حُـــبُّ الحسيـــن يناغيـ ... ـــها تغذّت حياتُهـــا بالـــزّلال
حُبُّهم مصدرُ الـــرواءِ وأسّ الطُـ ... ـــهرِ والخيرِ والهدى والجمـــال
في سبـــيل الحســـين ما أنتَ يا مو ... تُ سوى يـــومِ رحلـــةٍ للكمـــالِ
ليس أغلى من الحيـــاة ولكـــن ... لك غالي أرواحِنـــا والعيـــال
كلُّ غالٍ تَملّكَ القلـــبَ حُبـــاً ... في سبيل الحسين ليـــسَ بغالـــي

(*) هو الأستاذ الفاضل الشيخ مهدي بن الحاج حسن بن الحاج عيسى المصلي ، ولد في سنة ١٣٨٣ هـ في جزيرة تاروت ـ القطيف ، أكمل شطراً من الدراسة الأكاديمية ، ثم التحق بالحوزة العلمية في قم المقدسة سنة ١٤٠٠ هـ ، ثم واصل دراسته الحوزوية متنقلاً بين القطيف والإحساء وسوريا ، له مشاركات فعالة في النوادي الثقافية الدينية والأدبية.

الخطيب المرحوم الشيخ هادي الكربلائي

هو الشيخ هادي بن الشيخ صالح بن مهدي بن درويش)، ولد في بغداد - محلة الشيخ بشار في دار جده لأمه - سنة ١٩٠٨م ونشأ في رعاية والديه، نشأة صالحة، ولما شبّ درس الفقه والأصول على والده، ثم أخذ الخطابة، وتتلمذ على خطيب كربلاء الشيخ محسن أبو الحب، المتوفى سنة ١٣٦٩هـ، ودخل المدرسة الزينبية فدرس عند الشيخ محمد الخطيب العربية وعلوم الدين، وقرأ شرح القطر وألفية ابن مالك على الشيخ محمد العماري بمدرسة العلامة الخطيب الرسمية، حذق العربية وبرع في فنونها، ونظم الشعر فبرع فيه، وتفوق في مضمار الخطابة، وسمت منزلته لدى العام والخاص، حتى أصبح في طليعة الأجلاء في هذه الحلبة، ومن اللامعين والسباقين في هذا الميدان.

كان يجتذب إليه أسماع جمهور كبير من المستمعين، فصارت له مجالس مهمة ومتعددة في المدينة.

كلف بالشعر منذ مطلع شبابه، وسال طبعه كالماء المتدفق، فنظم القصائد والمقطوعات في الفصحى والعامية، يضمّها ديوان كبير - يقع في جزأين - ومعظم أشعاره في مدح ورثاء آل البيت عليهم السلام، كما احتوت على مدح ورثاء شخصيات عراقية مشهورة وله عدا ذلك في مناسبات الأفراح والأحزان وما هو مدون على جدران المتاجر والمعاهد والحسينيات.

وينقل أن الشيخ هادي رحمه الله كان لطيف المعشر، عذب المؤانسة، حلو المجالسة، ولا يملّ الحاضر مجلسه.

لقد شق طريقه بأسلوب هادئ وأداء رائع، وليست هذه السنون التي سلخها في خدمة الخطابة، إلا دلالة أكيدة على صبره وجلده وقوة إرادته، من أجل أن يتلمّس ناصية المجد وطريق العزة والكرامة.

أخيراً طالته يد المنون العاتية ليلة يوم الأحد ١/٤/١٩٩٢م آخر جمادي الآخرة ١٤١٢هـ وجرى له تشييع مهيب حضره العلماء والأدباء، والشعراء والخطباء وجماهير غفيرة من أهالي المدينة، فشيّع من داره بمحلة باب بغداد ثم إلى الروضتين المقدستين، وبعد ذلك انطلق موكب التشييع إلى مثواه الأخير في وادي كربلاء المقدسة.

خطبة صلاة الجمعة (٢٩شوال١٤٢٦هـ الموافق ٢كانون الأول٢٠٠٥) في الروضة الحسينية المطهرة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

أود أن أتعرض إخوتي وإخواني إلى طبيعة الوضع الراهن من حيث خطورته وحساسيته وما هو الموقف المطلوب خاصة من المؤمنين الوطنيين الصادقين في حبهم لبلدهم وشعبهم.

إخواني، من الأمور التي نحتاج إليها هو الوعي الإيماني والوطني، وأنا كثيرا حينما التقي بإخواني وأخواتي أبين لهم هذا الأمر.

في عدد من المرات السابقة التي التقي بها بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) أراه يتألم كثيرا لأمر، وهو قلة الوعي لدى البعض من الإخوة وعدم إدراكهم الموقف المطلوب تجاه الظروف الراهنة التي نمر بها ويوصينا كثيرا بان نقوم بحملة توعية لجميع المؤمنين لكي يدركوا حجم الخطورة والحساسية التي نمر بها في الوقت الحاضر وما هو الموقف الشرعي والوطني المطلوب في هذه الظروف.

إخواني أؤكد على مسألة مهمة، وهي **أن المرجعية الرشيدة التي تمثل قناة النيابة عن الإمام المعصوم عليه السلام، لابد من الأخذ بتوجيهاتها وإرشاداتها والمعيار والميزان في الإيمان الحقيقي هو ان ينقاد الانسان المؤمن لإرشاداتها وتوجيهاتها وان كانت تتعارض أحيانا مع رؤاه ومصالحه.**

لقد أصبح الآن من الواضح جدا لكل الإخوة المواطنين وخاصة المؤمنين منهم الحريصين على المصالح العليا لهذا البلد وشعبه مدى أهمية وضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة لان هذه الانتخابات سينبثق منها مجلس نواب تمتد فترة عمله أربع سنوات وسيشرع من خلاله الكثير من القوانين المهمة التي تمس الحياة الأساسية والمصيرية لهذا الجيل والأجيال القادمة كما ان الكثير من مؤسسات الدولة المهمة سيتم بناؤها من خلال الوزارة المشكلة من قبل مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا، وبالتالي فان المرحلة القادمة تتصف بالسمة التالية، **انها مرحلة التأسيس للدولة العراقية الجديدة بجميع مؤسساتها التشريعية والتنفيذية، ومن هنا تظهر أهمية المشاركة الواسعة للإخوة المؤمنين والأخوات المؤمنات في هذه الانتخابات** لان مثل هذه المشاركة ستعطي للقوى التي يؤمل منها الحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية وتحفظ لهذا البلد هويته الدينية والوطنية وكذلك تعطيه فرصة الوصول إلى مواقع القرار في الحكومة الجديدة.

البعض من الإخوة - وهنا تأتي مسألة عدم الوعي- يعلل عدم رغبته في المشاركة في هذه الانتخابات بأن يقول ماذا قدمت لنا المشاركة في الانتخابات السابقة من انجازات ومكتسبات!!!.

فهم يقولون بأن الوضع الأمني ما يزال غير مستقر ومستوى الخدمات لم يتحسن كثيرا كما أن المستوى المعاشي للكثير من المواطنين لم يتبدل عما كان عليه سابقا.... هكذا منطقه وحجته في عدم رغبته في المشاركة بالانتخابات القادمة، وفي الواقع هذا خطأ، ولابد أن نعي الأمور التالية التي سأذكرها.

الانتخابات السابقة حققت لنا الكثير من الانجازات والمكتسبات ومن أهم هذه المكتسبات هي المكتسبات المعنوية، فقد لاحظتم انه من خلال انبثاق الجمعية الوطنية التي أفرزتها مشاركتكم الفاعلة و الواسعة في الانتخابات السابقة انبثقت من هذه الجمعية **لجنة صياغة الدستور - لجنة عراقية بحتة ١٠٠% بشخصياتها المعروفة بوطنيتها وبنزاهتها وولائها-**، هذه اللجنة التي كتبت الدستور وتم التصويت عليه والحمد لله بنعم، استطاعت أن تقف بصلابة في وجه الكثير من محاولات طمس الهوية الدينية والوطنية لهذا البلد **وتمكنت من خلال جهودها المتواصلة أن تحفظ من خلال الكثير من مواد الدستور، الثوابت الدينية**

والوطنية للشعب وقد تعرضت في الخطب السابقة إلى بعض بنود الدستور، وبيّنا كيف أن هذه الثوابت الدينية والوطنية حفظت من خلال هذه المواد.

ولولا الانتخابات السابقة التي أفرزت لجنة صياغة الدستور لكان من الممكن ان تكتب أيدٍ أجنبية دستور هذه البلاد، وذلك أنه بعد سقوط النظام البائد كانت هناك محاولات كثيرة لكتابة الدستور من قبل جهات أجنبية ولو حصل ذلك تأملوا كيف كان يشكل خطورة على هوية البلاد الدينية والوطنية وكيف ستضيع الكثير من حقوق هذا البلد.

إن من أهم المنجزات في هذا الدستور ضمان عدم عودة الحكم الدكتاتوري وتأسيس آلية تضمن للشعب أن يُحكّم إرادته في طبيعة النظام الذي يحكمه وهذا من خلال مشاركتكم الواسعة في الانتخابات.

وأما المسألة الثانية التي يعلل بسببها الكثير من الناس عدم رغبته في المشاركة فهي مسألة القصور في الخدمات، أقول جوابا وحتى يحصل الوعي لدى الكثير من الإخوة، **لابد أن تتفهم المعوقات والعراقيل التي تعانيها الحكومة الحالية والتي تحول دون تحسن هذه الخدمات وتطويرها إضافة إلى التركة الثقيلة التي ورثتها الحكومة الحالية من تحطم البنى التحتية** للمنشآت الصناعية والخدمية وحجم الفساد المالي والإداري، حيث اطلع الكثير منكم على حجم هذا الفساد الذي ورثته الحكومة الحالية من الحكومات السابقة، وعلى كل حال لابد من أن يكون لديكم أيها الإخوة المؤمنون، الحس الديني والوطني والذي ينبع منهما الحرص على تحقيق المصالح العليا للشعب العراقي، ونؤكد إخواننا على **ان هناك مصالح ضيقة وهناك مصالح للبعض وهناك مصالح عليا لهذا البلد ولهذا الشعب وينبغي على الجميع ان يقدم هذه المصالح العليا** وان تكون نظرته لهذه المصالح دون المصالح الضيقة وان يكون واعيا لطبيعة هذه المصالح للبلد وان تكون لديه القدرة على الفرز بين المصالح العليا والمصالح الضيقة، وان حرص المؤمنين على تحقيق المصالح العليا لشعبهم وبلدهم والحفاظ على هوية البلد الدينية والوطنية والحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية يقتضي أمرين:

الأمر الأول: حجم المشاركة الواسعة والفعالة للمؤمنين في هذه الانتخابات. وقد توضح لديكم أهمية المشاركة في الانتخابات القادمة.

الأمر الثاني: دقة الاختيار للقائمة والكيان الذي تصوت عليه وحسن التشخيص للقوائم الصالحة لقيادة هذا البلد. ومن المهم هنا ان نذكر ضابطة يمكن من خلالها إنارة الطريق للمواطن لكي يكون دقيقا في اختياره وحسن تشخيصه، **فهناك القوائم غير الصالحة التي تشكل خطرا لو وصلت بقوة ونالت اغلب المقاعد في مجلس النواب** اذ سيترشح منها رأس السلطة التنفيذية وتوضيح ذلك:

إن المادة ٧٣ من الدستور الدائم الذي صوتم عليه بنعم تنص على **ان رئيس الجمهورية يكلف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا في مجلس النواب لتشكيل الوزارة**، والتي سيكون رئيس الوزراء منها وهو الذي سيشكل الوزارة فبصمات المنهج السياسي ورؤى وأفكار هذه الكتلة بقياداتها ورموزها سينعكس على وزارات الدولة ومؤسساتها، فلو افترضنا لا سمح الله أن الكتلة غير الصالحة هي التي نالت أكثر المقاعد في مجلس النواب ولم يكن لقيادات ورموز هذه القائمة رؤية أو منهج سياسي يمكن من خلاله حفظ الثوابت الدينية والوطنية لهذا البلد، لاشك أن هذا المنهج سينعكس على هذه المرحلة التأسيسية للحكومة القادمة، وعلى ضوء الانتباه إلى مضمون هذه المادة يمكن ان يدرك الناخب مسألة أخرى ومهمة، فعندنا كتل صالحة وكتل غير صالحة للحصول على العدد الأكثر والوصول إلى قيادة هذا البلد، فبعض هذه الكتل الصالحة لديها رصيد شعبي واسع لكنه لشخص واحد،-

انتم تعلمون ان هناك الكثير ممن رشحوا أنفسهم لعضوية مجلس النواب وبعض هذه الكتل ليس لديها ذلك الرصيد الشعبي الواسع، رغم أن أعضاءها ورموزها فيهم الأهلية وفيهم الصلاح للوصول إلى مقاعد السلطة التشريعية والوصول إلى السلطة التنفيذية-، ولكن الخطورة تكمن في الأمر الآتي، نظرا لكثرة هذه القوائم ، فإن ذلك سيؤدي إلى تشتيت الأصوات وتبديدها وتناثرها بين هذه القوائم ، وهنا نبين الأمر الآتي، وهو لو ان الناخب العراقي لم يحرز ان هذه الكتلة أو هذا الشخص (قائمة من فرد واحد) سيحصل على مقعد واحد أو حصل لديه الشك في إمكانيتهما على ذلك،وان كانت صالحة في نظره، فماذا يعني هذا ؟؟ فلو افترضنا أن ١٠٠٠٠ أو ٢٠٠٠٠ شخص انتخبوا قائمة معينة وكان المطلوب للمقعد الواحد ٣٠٠٠٠ صوت، فهذا يعني ان هذه الأصوات ذهبت هباءً منثورا وفي مدينة أخرى صوتوا على شخص وكيان معين ولم يحصل على مقعد واحد في مجلس النواب، وهذا يعني ضياع ١٠٠٠٠ صوت من هنا، و١٥٠٠٠ صوت من هناك، و ٢٠٠٠٠ صوت في مدينة ثالثة، و ١٥٠٠٠ صوت في مدينة رابعة، وهكذا.. ولو جمعنا هذه الأصوات الضائعة التي تبددت وتشتتت ولم يحصل منها أي نفع أو ثمرة ، أو وجهت هذه الأصوات إلى القائمة التي لديها رصيد شعبي واسع فستحصل تلك القائمة الواسعة على عدد جيد من الأصوات سيرفع من عدد مقاعدها، فالخطورة تكمن هنا، بهذا التشتيت والتبديد بالأصوات التي من المفترض ان توجه وجهة تخدم هذا البلد وهذا الشعب وتخدم طموحاته وآماله.

الأمر الثالث: من المهم للمواطن أن يقدم المصلحة العليا لهذا البلد وشعبه على بعض المصالح الضيقة، كما لو رأى أن مرشحي كتلة معينة في محافظة ما أفضل من مرشحي القائمة التي تعد الأفضل من بين القوائم، أو أن البعض من الإخوة في مسالة التصويت، المعيار عنده أن هذا المرشح من أرحامي، أو من مدينتي، أو يتوافق مع ميولي فحينئذ ينتخبه وقد يكون هذا الانسان أو الكتلة من الصالحين ولكن المشكلة هي أننا يجب أن ننظر نظرة كلية إلى القائمة وليس إلى الأفراد في كل محافظة، وربما البعض يقول ان القائمة الفلانية مرشحيها في هذه المدينة أو تلك المدينة أفضل من مرشحي القائمة التي ربما تعد الأفضل، وهذه نظرة خاطئة، ونظرة تجزيئية، فلابد أن ننظر إلى القوائم نظرة كلية فنلاحظ رموزها وقياداتها وماهي رؤاها السياسية وما هو منهجها الذي ستتبعه في قيادة البلد، وحينئذ ستكون نظرتنا هي للمصلحة العليا للعراق وشعبه، وقد آثرت هذه المصلحة على المصلحة الضيقة، إذن **إن الصحيح هو النظر إلى كل قائمة نظرة كلية** فتلاحظ رموزها وقياداتها ومدى توفر قواعد شعبية واسعة لها وما هو منهجها وهل ستؤثر سلبا على القائمة المؤمل ان تكون الأفضل من بقية القوائم ..

الأمر الرابع: نود أن ننبه البعض من المواطنين إلى **قيام بعض الكيانات بتوزيع الأموال دعما لها في المعركة الانتخابية، فأقول إن هذه الأموال هي سحت ويحرم أخذها** وسيسأل الله تعالى هؤلاء يوم القيامة، هؤلاء الذين يبيعون دينهم بدنيا غيرهم، وعندما يصوت شخص لقائمة غير صالحة فليعلم انه لا يسلط هذه القائمة على نفسه فقط، بل يسلطها على جميع أبناء الشعب العراقي وسيتحمل جميع التبعات التي لا يعلمها إلا الله تعالى، فهذه الدنيا ستنتهي وهذه الأموال كلها تذهب وتتبدد ولا تبقى سوى المواقف، وسيتحمل كل إنسان تبعات اختياره فعلينا ان نكون دقيقين في هذا الاختيار ونحسن التشخيص للقائمة، نسال الله أن يوفقنا لمراضيه ولما توجهنا به المرجعية الرشيدة الحكيمة وان يرفع هذه الغمة عن هذه الأمة وان يعيد لبلدنا الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب...

رحلة في شخصية الامام عليه السلام

شجاعة وكرم:

* كان بين الإمام الحسين عليه السلام وبين الوليد بن عقبة منازعة في ضيعة فتناول الإمام الحسين عليه السلام عمامة الوليد عن رأسه وشدها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة، فقال مروان: بالله ما رأيت كاليوم جرأة رجل على أميره، فقال الوليد: والله ما قلت هذا غضبا لي ولكنك حسدتني، على حملي عنه، وإنما كانت الضيعة له، فقال الإمام الحسين: الضيعة لك يا وليد وقام.

* في كتاب أنس المجالس أن الفرزدق أتى الإمام الحسين عليه السلام لما أخرجه مروان من المدينة فأعطاه عليه السلام أربعمائة دينار، فقيل له: إنه شاعر فاسق منتهر فقال عليه السلام إن خير مالك ما وقيت به عرضك، وقد أثاب رسول الله صلى الله عليه واله كعب بن زهير، وقال في عباس بن مرداس: اقطعوا لسانه عني.

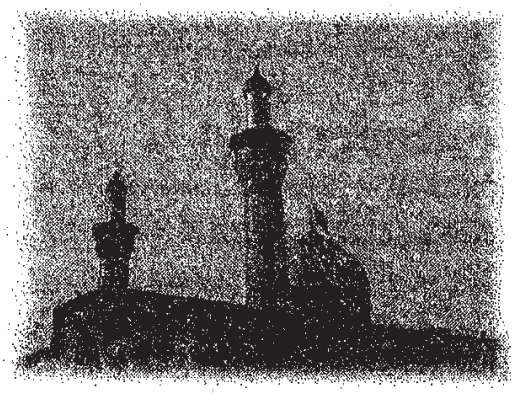

* وقال الفرزدق: لقيني الإمام الحسين عليه السلام في منصرفي من الكوفة فقال: ما وراءك يا أبا فراس؟ قلت: أصدقك؟ قال: الصدق أريد، قلت: أما القلوب فمعك، وأما السيوف فمع بني أمية والنصر من عند الله، قال: ما أراك إلا صدقت، الناس عبيد المال والدين لغو على ألسنتهم، يحوطونه ما درت به معايشهم، فإذا محصوا للابتلاء قل الديانون.

جاء أعرابيا إلى الإمام الحسين بن علي عليهما السلام فقال: يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن أدائها، فقلت في نفسي: أسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله.

فقال الإمام الحسين عليه السلام: يا أخا العرب أسألك عن ثلاث مسائل، فان أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال، وإن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال، وإن أجبت عن الكل أعطيتك الكل..

فقال الأعرابي: يا ابن رسول الله أمثلك يسأل عن مثلي وأنت من أهل العلم والشرف؟ فقال الإمام الحسين عليه السلام: بلى سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول: المعروف بقدر المعرفة، فقال الأعرابي: سل عما بدا لك، فان أجبت وإلا تعلمت منك، ولا قوة إلا بالله.

فقال الإمام الحسين عليه السلام: أي الأعمال أفضل؟ فقال الأعرابي: الإيمان بالله، فقال الإمام الحسين عليه السلام: فما النجاة من الهلكة؟ فقال الأعرابي: الثقة بالله، فقال الإمام الحسين عليه السلام: فما يزين الرجل؟ فقال الإعرابي: علم معه حلم، فقال: فإن أخطأه ذلك؟ فقال: مالٌ معه مروءة، فقال: فإن أخطأه ذلك؟ فقال: فقر معه صبر، فقال الإمام الحسين عليه السلام: فان أخطأه ذلك؟ فقال الأعرابي: فصاعقة تنزل من السماء و تحرقه فانه أهل لذلك، فضحك الإمام الحسين عليه السلام ورمى بصرة إليه فيها ألف دينار، وأعطاه خاتمه، وفيه فص قيمته مائتا درهم وقال: يا أعرابي أعط الذهب إلى غرمائك، واصرف الخاتم في نفقتك، فأخذ الأعرابي وقال: " الله أعلم حيث يجعل رسالاته ".

*عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا من المنافقين مات فخرج الإمام الحسين بن علي عليهما السلام يمشي معه، فلقيه مولى له، فقال له الإمام الحسين: أين تذهب يا فلان؟ فقال: أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلي عليها، فقال له الإمام الحسين عليه السلام: انظر أن تقوم على يميني فما تسمعني أقول فقل مثله، فلما أن كبر عليه وليه، قال الإمام الحسين عليه السلام: الله أكبر اللهم العن فلانا عبدك ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة، اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك، وأصله حر نارك، وأذقه أشد عذابك، فانه كان يتولى أعداءك، ويعادى أولياءك ويبغض أهل بيت نبيك.

من كلام الإمام عليه السلام

*بكاء العيون وخشية القلوب رحمة من الله.
*من لم يكن لأحد عائبا لم يعدم مع كل (عائب) عاذرا.
* إصبر علي ما تكره فيما يلزمك الحق، واصبر عما تحب فيما يدعوك إليه الهوى. *اعلموا أنّ حوائج الناس إليكم، من نِعم الله عليكم.. فلا تملوا النعمَ فتتحوّلَ إلى غيركم، واعلموا أنّ المعروف مُكسِبٌ حمداً ومُعقِبٌ أجرا.
*إيّاك وما يُعتذرُ منه، فإنّ المؤمن لا يُسيء ولا يعتذر، والمنافقُ كلَّ يوم يُسيء ويعتذر.
*الصدق عز، والكذب عجز، والسر أمانة، والجوار قرابة، والمعونة صدقة، والعمل تجربة، والخلق الحسن عبادة، والصمت زين، والشح فقر، والسخاء غنى، والرفق لب
*لا تتكلف ما لا تطيق، ولا تتعرض ما لا تدرك، ولا تعد بما لا تقدر عليه، ولا تنفق إلا بقدر ما تستفيد، ولا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت، ولا تفرح إلا بما نلت من طاعة الله، ولا تتناول إلا ما رأيت نفسك له أهلا.
*إن الحلم زينة، والوفاء مروة، والصلة نعمة، والاستكبار صلف، والعجلة سفه، والسفه ضعف، والغلو ورطه، ومجالسة أهل الدناءة شر، ومجالسة أهل الفسق ريبة.
*قال (عليه السلام) : (إذا سَمعتَ أحداً يَتناولُ أعراضَ الناس فاجتَهد أنْ لا يَعرفك)
* نحن حزب الله الغالبون وعترة رسول الله (صلى الله عليه وآله)الأقربون وأهل بيته الطيبون وأحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثاني كتاب الله تبارك وتعالي، ألذي فيه تفصيل كل شيء ولا يأتيه الباطل من بين يديه و من خلفه والمعول علينا في تفسيره و بيطننا تأويله، بل نتبع حقائقه، فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة، إذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة، قال الله عز وجل: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول.

من حياة الإمام عليه السلام

* إذا تقرّرَ في اللوح أن يكونَ الإمامُ الحُسَين عليه السلام من الأئمّة الذين تجب طاعتهم، فإنّ الوحيَ الذي عاش الحسينُ في ظله، حيث كان بيتُ الرسالة مهبطهُ، تنزلُ آياته على جدّه، وهو يحبُو في أفنانه حتّى شبّ في ظلاله ، لا بُدّ وأن يؤكّد ما تقرّر في اللوح.
* وُلِدَ الحسينُ ، ونَما وعاشَ طفولته في مهبط الملائكة، حيث تترى صعوداً ونزولاً على جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترفده بالوحي، وأنباء السماء، ومغيّبات الأرض . وإذا حطّتْ طيور الوحي أو طارتْ، فإنّ زَغَبَ أجنحتها لابُدّ أنْ يتناثر في أروقة هذا المكان، وإنّ أهل البيت لابُدّ أنْ يحتفظوا بهذا الزغب ليجدّدوا به ذكريات الرسول والنبوّة. والرسول نفسه قد خَصّ الحسن والحسين بتعويذتين جمعَ فيهما من زَغب جناح جبرائيل أمين الوحي، يحملانه معهما، ليكون أظهر دليل على ارتباطهما بالسماء.
* لقد ثبتَ للجميع - بعد كربلاء- أنّ الرسالة التي كانت محمّدية الوجود، إنّما صارت حُسينيّة البقاء فالرسالة المحمّديّة التي مثّلتْ وجودَ الرسول صلى الله عليه وآله، كانت في العصر الذي كادتْ الأيدي الأمويّة الأثيمة أنْ تقضيَ على وجودها، قد عادتْ من الحسين ولذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم: حسين مني وأنا من حسين. من كتاب(الحسين سماتُهُ و سِيْرَتُه) للسيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي.
* الإمام الحسين عليه السلام شأنه شأن بقية العترة الطاهرة عليهم السلام كان يغتنم كل فرصة للأجر الكبير ،والثواب الأعظم.. فكان يحج من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ماشيا على قدميه الكريمتين عبر مسافة تقدر بمئات الكيلومترات، في هجير الحجاز، وحرارة الشمس، ومطر الشتاء، وغبار صحراء الجزيرة.

من كتاب (الملحمة الحسينية) للأستاذ الشهيد مرتضى مطهري

شبيه الحسين يحيى بن زكريا عليه السلام (الجزء الثاني)

بقلم أمينة عبد الرسول

ومضت الشهور وبينما الملك الملعون جالس على عرشه حتى دخل شيخ كبير محدودب الظهر مزوّر الوجه مضطرب الأعضاء وهو يقول: إن الإله غضبان عليكم، وانكب على وجهه حزنا منكم، فارتج المجلس فقال الملك الملعون: من أنت وماذا تريد؟ فقال لهم أنا الذي أكلمكم من جوف ربكم بعل، فتساءل الجميع وبمن فيهم الملك الملعون كيف ننال رضا بعل؟ فقال الشيخ الكبير الذي لم يكن سوى إبليس الرجيم الذي كان يظهر في زمان بني إسرائيل: أنه يطلب منكم قتل يحيى عليه السلام الذي إن تركتموه فإني راحل عنكم ومباعد نفسي عن أرضكم، فلما سمعه الملك الملعون انقلبت عيناه في أم رأسه وصاح بأعلى صوته من يأتيني برأس يحيى بن زكريا وله الحظ العظيم والمال الكثير ،فقال أحد اليهود المتعصبين وكان فظا غليظ القلب ما آمن بالله طرفة عين يقال له أرجوان بن حيلوان اليهودي: أنا لها أيها الملك أنا أتولى هذا الأمر أكفيك مؤونته وآتيك برأسه ولو كان في الأفق الأعلى أو في الأرض السفلى، فقال الملك الملعون: قم وأنجز ولك الزيادة على ما شرطت لك فتم إعداد جيش يتكون من خمسمائة فارس من العوابس وأخذوا يجولون الأراضي ليلا ونهارا في طلب النبي المظلوم حتى وصلوا دوحة قد استجار بها يحيى عليه السلام وهنا انقلب أصحابه الأربع وانضموا إلى الجيش الملعون فنصر الله نبيه بفرس من نور ركبها وركضت به عنهم وهم يتبعونه حتى وقفت فرسه على تل من الرمل قريبا من بيت المقدس فلم تجر فرسه من تحته خطوة واحدة فإذا النداء من قبل السماء يسمعه يحيى عليه السلام يقول: انزل عن فرسك في مكانك واستسلم للموت واصبر على قضاء الله فقد نفذت المشيئة فيك فنزل من على فرسه وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، الحمد لله الذي أراحني من كرب الدنيا ومخاوفها اللهم عجل جوارك وسكون قرارك يا أرحم الراحمين فهجم عليه القوم وأحاطوا به من الجهات الأربع، وأول من قدم عليه الملعون أرجوان فطعنه في صدره بحربة مسمومة بسم الأفاعي خرجت من ظهره، فسقط يحيى عليه السلام صريعا يخور في دمه وهو يقلب طرفه في السماء يشكو ظلم قومه إلى ربه قائلا: بعينك يا رباه ما لقيت وفي طاعتك أحتسب نفسي عندك، وأخذ يتقلب على وجه الأرض حتى بكاه الصديق والعدو ولما رأى ذلك أرجوان شمر عن ذراعيه وسل مدية واقترب من يحيى عليه السلام الذي كان ملقى على ظهره وهو يضطرب على الأرض اضطرابا فداس برجله على صدره ومكن سكينه في منحره هذا والنبي يحيى عليه السلام ينادي ويستغيث: وا غربتاه وا قلة ناصراه أين عني والدي الشفيق وابن خالتي الرحيم، هذا والملعون يحز أوداجه حتى فصل رأسه عن جسده، فارتفعت الأصوات من السماء بالضجيج ونادى الأمين جبرائيل في السماء وا نبياه وا قتيلاه وا أسفاه عليك يا قتيل الطغاة ظلما وعدوانا فهبت ريح سوداء اظلم الكون على أثرها حتى حجبت الشمس وبدت الكواكب في النهار وأمطرت السماء دما ونادى زكريا في قبره وا إبناه وا مهجة قلباه وبكى آدم ونوح والخليل إبراهيم والكليم موسى واقتجعوا له وحنوا عليه حنين الثواكل وناحت حواء مع الحور العين تفجعا وحزنا على ما جرى على يحيى عليه السلام، ثم قام الملعون ولف رأس يحيى عليه السلام وأهداه إلى الملك الملعون الذي فرح وشمت به ووضع الرأس الشريف في طشت من اللجين الخالص هذا والرأس أشرقت أنواره وعطر المكان مسكا وعنبرا وهو يتمتم ويقول: إن الله منتقم لي منكم عن قريب آخذا بثأري منكم على يد رجل يتولى عليكم يقتل أبناءكم ويستحيي نساءكم، وسرعان ما استجيبت دعوته وقام بخت نصر بقتل قاتلي نبي الله المظلوم يحيى عليه السلام. هذا نبي الله يحيى عليه السلام أخذ بثأره إلا غريب كربلاء أبو عبد الله الحسين سلام الله عليه الذي طال انتظار صاحب ثأره مولانا الإمام الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف.

مواقع وصفحات حسينية..

موقع: نون www.non4u.al7ussain.com

وهو الموقع الخاص بقسم النشر التابع للجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة.

يدعم هذا الموقع الموقع الرسمي للروضة الحسينية المطهرة من جهة الأخبار والمقالات والتقارير الخاصة بالروضة الحسينية المطهرة ومدينة كربلاء المقدسة، هذا غير ما يتعلق بالشأن العراقي.

يحتوي الموقع على عدة روابط، منها: الأخبار، المقالات، مواقع خبرية، صحافة، وكالات خبرية، اصدارات... وغيرها.

ويمكن الإستماع أو قراءة خطبة صلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف عبر رابط (نداء الجمعة) وبعد وقت قليل من انقضاء الصلاة.

يرحب الموقع بكافة المشاركات أو الإقتراحات عبر صفحة خاصة بهم.

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
Annashr@hotmail.com
Www.non4u.al7ussain.com